



مجموعة اولاد العدراء الكشفية والارشادية  
مكتب البرامج والتدريب  
المسار التدريبي لجوالى وقادة المجموعة  
2030 - 2025

# الدورات التدريبية المتخصصة للقادة والجوالين دورة تدريب القادة المعلمين





## مقدمة الدورة

قادة وجوالى مجموعتنا الاعزاء

حرصا من مجموعتنا على تنمية القادة الدائمة واستمرار عملية التعليم  
لكسب المعارف والمهارات اللازمة لكل قائد كشفى من اجل ضمان استمرار  
الحركة الكشفية بصورة تعليمية منظمة فقد تقرر إصدار

## دورة تدريب القادة المعلمين

ضمن الدورات التدريبية المتخصصة لقادة وجوالى المجموعة 2025

وذلك تنقيذا لخطة التدريب المعدة للمجموعة لتمكين

المسار التدريبي لجوالى وقادة المجموعة 2025 - 2030

متمنين لكم دوام التوفيق والتقدم

مكتب البرامج والتدريب

## الباب الثاني

# القادة الطيِّعون



## التعريفات والشعار

## القادة الطبيعيون

### أولاً - التعريف ومرحلة الأشبال:

1. تمهيد:

- لكل منا صفات مميزة في شخصيته أعطاهها له الله يمكنه العمل عليها وتطويرها حتى تصبح صفات قيادية، ولأن القيادة بشكل طبيعي تكون متوفرة لدى عدد قليل من الأشخاص، فإنه لحسن الحظ يمكن أن يمتلك الكثيرون جزء من هذه القيادة الطبيعية والتي يمكن أن تصبح فعالة فقط إذا تم تطويرها بالطريقة الصحيحة.
- لا يمكن تعليم القيادة بشكل مباشر ولكن يمكن لمعلمنا الاستفادة من المشورة والخبرة والمثال الذي يقدمه القادة الجيدون، وذلك من خلال السعي الحثيث لمتابعة قيادتهم والتعلم منهم، فلكل واحد فينا صفات إذا طورها، ممكن أن تصنع منه قائداً في مواقف معينة، لذلك من الضروري العمل على جعل أنفسنا أكثر كفاءة.

### 2. القيادة الطبيعية في استكشاف القطبين:

- لقد أنتجت تجارب استكشاف القطب الشمالي والقطب الجنوبي العديد من القادة، مثل أموندسن و نانسن وسكوت وغيرهم، وجاءت هذه التجارب في سلسلة طويلة من المحاولات
- حيث كانت هناك صفتان مشتركتان لكل قصص النجاح وهما: روح الفريق و طاعة القائد، إنك إذا اطلعت على كل هذه القصص، لا يسعك إلا أن تشعر بعظم من قاد تلك الرحلات، وذلك يدل على قوة القائد الذي بذل فيها كل إمكانياته في مهمة الحفاظ على أرواح أتباعه وصحتهم وتحقيق الهدف في ذات الوقت.

### 3. القادة الطبيعيون في الكشفية\*:

- تتيح الحركة الكشفية الفرصة لكل من ينتمي إليها ليمارس فنون ومهارات القيادة.
- فبعد أن يقوم الفتى بأداء (الوعد) ويصبح عضواً أساسياً في جماعته الصغيرة (السداسي / الطليعة / الرهط) يسند له دوراً ليقوم به في جماعته خلال مشاركته الجماعة في أنشطتها.
- قد يكون هذا الدور : نائبا للعريف / أمين الصندوق / أمين المكتبة / المسامر / مسؤول الرياضة / الطاهي (.....).

- وخلال ممارسته لدوره في جماعته يكون هو قائد الجماعة في ذلك الموقف، فيوجه أعضائها لإدارة وتنفيذ العمل الذي يقوم به، وبذلك تتاح للجميع الفرصة الكاملة لممارسة القيادة تحت توجيه ورعاية قائد الجماعة ( السادس / العريف / الرائد ).

#### **4. الأشبال في عرينهم:**

- أبدأ بالحديث عن القيادة الطبيعية في أول المراحل الكشفية وهي مرحلة الأشبال، فالشبل في عرينه لا يوجد لديه الكثير ليقوله، لا لأنه ليس له أهمية، لكن لأن طبيعة هذه المرحلة يعتمد فيها الشبل على قائده بشكل كبير.

- بل هناك خطر حقيقي في إعطاء الشبل الكثير ليقوم به بمفرده، وهناك خطر حقيقي في مطالبة السادس بتحمل مسؤولية قيادة الستة الذين معه في جميع الأوقات، يمكن له أن يساعد في قيادة لعبة أو إعطائه بعض المسؤوليات البسيطة، ولكن أبعد من ذلك لا ينبغي لنا أن نذهب به، لأن المسؤولية لها تأثير على الواقع.

- على الرغم من أننا نريد بطبيعة الحال أن يتدرب الأشبال والسادس على القيادة إلا أننا لا نريد لهم أن يحرموا من متعة مرحلة الطفولة التي يعيشونها وأن يجلسوا على الأرض ويستمتعوا بالطبيعة وأنت تراقبهم وتوجههم.

\* ملاحظة: تم الاستعانة في هذه الفقرة "القادة الطبيعيون في الكشفية" بالنشرة الصادرة عن المنظمة الكشفية العربية من إعداد القائد المخضرم صابر حسنين حفظه الله.

## ثانياً- الطلائع وعرفائهم:

- في هذه المرحلة يختلف الحال حيث مطلوب تطوير مفهوم القيادة عند الفتیان وعرفائهم، لأنهم أصبحوا أكبر سناً - على الرغم من تعلقهم باللعب في هذه المرحلة إلا أن مداركهم تكون قد توسعت - يقول اللورد بادن باول في كتابه الشهير "الكشفية للفتیان": "إذا أعطى القائد الكشفى للعريف الأول السلطة الحقيقية، وتوقع منه قدراً كبيراً وترك له مطلق الحرية في تنفيذ عمله، فسيكون قد فعل الكثير لتوسيع شخصية هذا الفتى أكثر مما يمكن لأي قدر من التدريب المدرسي القيام به".

- إن الفتیان في هذه المرحلة يعتمد عليهم بما يكفي لتلقي تدريبات محدد عن المسؤولية والقيادة، لذلك على العريف حث كشافته في طلائعهم على التدريب ومتابعتهم حتى يصبح أعضاء الطليعة كلها جيدون وليس واحد أو اثنين تحت إشراف قائد الفرقة.

- وأهم خطوة في ذلك أن تكون مثالا لهم، لأن ما تفعله سيفعله الكشاف أيضاً فخذ أنت زمام المبادرة.

- يعيش الكشاف الجزء الأكبر من حياتهم الكشفية، ويمارسوا الغالبية العظمى من أنشطتهم الكشفية داخل الطلائع، ومن المستحيل أن لا ينتج العريف الجيد طليعة جيدة، وحيث أنه القائد الطبيعي لطليعته فإن النجاح سيكون حليفه.

- وكما أن الطليعة الجيدة تتطلب عريفاً جيداً فكذلك الفرقة يجب أن يختار لها عريف أول جيد، وذلك من قبل القائد والأفضل من ذلك ترك حرية اختيار العريف الأول للكشاف أنفسهم خصوصاً في المراحل الكشفية المتقدمة، حيث يعتمد الاختيار الصحيح على الكشاف المناسب لقيادة الطلائع والذي يحترمه الكشاف، وفي نفس الوقت على علاقة جيدة مع القادة.

- إن العريف الأول هو ذلك الشخص الذي يلهم الكشاف لاتباعه لأنه دائماً ما يكون متقدماً عليهم، ولا يطلب منهم أكثر مما هم مستعدون للقيام به.

- كيف يمكن لقائد الكشاف الوصول لمثل هؤلاء القادة؟

- يجب ألا يعمل القائد الكشفى "في" الكشاف وإنما يجب عليه أن يعمل "معهم"، وهناك فرق كبير بين حرفي "في" و"مع"، وهذا الاختلاف هو الذي يميز الكشاف السيئة عن القيادة الكشفية الجيدة.



- يتم تمثيل ذلك من خلال مجلس الشرف، ولأن كل إناء بما فيه ينضح فلا يتوقع من العريف أن يقوم بالتدريب على إشعال النار وتقفى الأثر ورسم الخرائط وما إلى ذلك، ما لم يكن لديه القليل من المعرفة والمهارة التي تجعله قادراً بشكل أفضل على تدريب طليعته.
- على القائد الوثوق بالعرفاء لأن عدم الثقة قاتلة لكل تقدم وكل قيادة، كما يجب أن يمنحهم الفرصة ولو ارتكبوا الأخطاء لأنهم في تدريب على القيادة.
- ولا يوجد مكان أفضل من المخيم لتدريب العريف، إن المخيم هو فرصة عظيمة للقائد الكشفي فهو بالإضافة إلى معرفته بشخصيات الكشافة فإنه فرصة لتطويرها.

### ثالثاً- الجواله:

#### 1. الدور الأكبر للقيادة في الجواله:

- لقد خصصت الجزء الأكبر من مقالتي السابقة للكتابة عن الطليعة وعريفها، ليس فقط بسبب أهمية ذلك في الكشافة، ولكن لأن الفكرة نفسها يمكن تطبيقها على المراحل الكشفية الأكبر، فما ينطبق على العريف في الكشاف والكشاف المتقدم ينطبق على رائد الرهط في مرحلة الجواله، ولكن بدرجة مركزة أكثر.
- مع تقدم الفتيان في السن، يقل عندهم سجية حب سيطرة العصابة، بحيث يكون عدد المقربين من الرجل شخص واحد أو اثنين فقط، وعدد معارفه البعيدين كثير.
- يعتبر الجواله أنفسهم متساوين مع الجميع في هذا السن، ويميلون إلى الاستياء من السلطة العليا المطلقة لأن ذلك يجعلهم يشعرون بأنهم أقل منزلة، لذلك فهم على استعداد لاتباع واحد أو اثنين بكل إخلاص عندما يعرفونهم عن كثب.
- في مرحلة الجواله تبني مهمة الرائد في الرهط على شخصيته أكثر من معرفته، لأن قيادته ذات طابع مؤقت، حيث تتغير القيادة في الرهط بشكل متكرر، لذلك عليه أن يكون أكثر لباقة في متطلباته وأكثر وضوحاً في أهدافه، وهذا تدريب في حد ذاته، كذلك يجب أن يكون مستعداً أيضاً لدعوة أي شخص لديه معرفة أكبر ليأخذ مكانه مؤقتاً في مهمة معينة، وألا يظهر أي تردد في القيام بذلك.
- إنه تحد أكبر للسعي لإثبات جدارته كقائد خلال فترة ولايته، حيث سيتعلم حدوده وحدود الآخرين، وصلاحياته أكثر من العريف الأول الذي لا بد أن يرجع إلى القائد الكشفي الذي يتبع له بعد أخذ القرار مع مجموعته، أما في الجواله فالقائد الكشفي مستشار ولا يجب العودة له في كل شيء.

القائد الكشفي الذي يتبع له بعد أخذ القرار مع مجموعته، أما في الجواله فالقائد الكشفي مستشار ولا يجب العودة له في كل شيء.

- يجب أن يتدرب الكشافه على القيادة في مختلف المراحل الكشفية للمجموعة، لما لها من أهمية قصوى في أي منظمة تطوعية، وأساس القيادة هو الشخصية، والطريق إلى القيادة يتم من خلال الخدمة العامة والتي هي جوهر مرحلة الجواله، وكلما زادت قيمة الإنسان كلما زادت خدمته المقدمة.

### **2. متطلبات القائد الناجح:**

فيما يلي ستة متطلبات في القائد الناجح:

1. يجب أن يكون لديه إيمان كامل بالقضية التي يعمل من أجلها وبالتالي يتعدى ذلك لأتباعه ويشاركونه نفس الاهتمام.
2. يجب أن يتمتع بشخصية مرحة وحيوية، مما يولد الحماس عند أتباعه.
3. يجب أن يثق بنفسه من خلال معرفته لمهامه، وبالتالي يكتسب ثقة رجاله.
4. ما يطلبه ويركز عليه مع الآخرين يجب أن يمارسه بنفسه، وبذلك يعطي مثلاً يحتذى لفريقه.
5. القدرة على النظر إلى الأمام والتخطيط للهدف العالي دون أن يتعرض للمنع من قاداته المباشرين.
6. الشجاعة لقول "لا" لأي تغيير في الخطط التي ثبت أنها غير قابلة للتنفيذ أو غير ناجحة.





**مجموعة اولاد العدراء الكشفية والارشادية**  
**مكتب البرامج والتدريب**  
**المسار التدريبي لجوالى وقادة المجموعة**  
**2025 - 2030**

---